

مفردات القرآن

حمى .

- الحمى : الحرارة المتولدة من الجواهر المحمية كالنار والشمس ومن القوة الحارة في البدن قال تعالى : { في عين حامية } (سورة الكهف : آية 86 ، وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وشعبة وأبي جعفر) أي : حارة وقرئ : { حمئة } (وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص ويعقوب . انظر : الإتحاف 294) وقال D : { يوم يحمى عليها في نار جهنم } [التوبة / 35] وحمى النهار (انظر : الأفعال 1 / 373) وأحميت الحديد إحماء . وحميا الكأس (انظر : المجلد 1 / 250) : سورتها وحرارتها وعبر عن القوة الغضبية إذا ثارت وكثرت بالحمية فقليل : حميت على فلان أي : غضبت عليه قال تعالى : { حمية الجاهلية } [الفتح / 26] وعن ذلك استعير قولهم : حميت المكان حمى وروي : (لا حمى إلا [] ورسوله) (الحديث أخرجه البخاري في كتاب الجهاد باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري 6 / 146 وأحمد في مسنده 4 / 73 وأبو داود في باب الأرض يحميها الرجل . انظر : معالم السنن (3 / 49) .

وحميت أنفي محمية (انظر : أساس البلاغة ص 97) وحميت المريض حميا وقوله D : { ولا حام } [المائدة / 103] قيل : هو الفحل إذا ضرب عشرة أبطن كأن يقال : حمى طهره فلا يركب (راجع : الدر المنثور في التفسير بالمأثور 3 / 212) وأحماء المرأة : كل من كان من قبل زوجها (قال ابن فارس : الحمى : أبو الزوج وأبو امرأة الرجل . انظر : المجلد 1 / 249 . وقال ابن الأثير : الأحماء : أقارب الزوج وفيه (لا يخلون رجل بمغيبة وإن قيل حموها ألا حموها الموت) .

انظر : النهاية 1 / 448) وذلك لكونهم حماة لها وقيل : حماها وحموها وحميها وقد همز في بعض اللغات فقليل : حمء نحو : كمء (وهذا منقول عن الأصمعي انظر : المجلد 1 / 249) والحماة والحمأ : طين أسود منتن قال تعالى : { من حمأ مسنون } [الحجر / 26] ويقال : حمأت البئر : أخرجت حمأتها وأحمأتها : جعلت فيها حمأ وقرئ : { في عين حمئة } (سورة الكهف : آية 86 ، وقد مرت في الصفحة السابقة) : ذات حمأ